

## محاضرات في العقيدة والدعوة-62-أهمية التوحيد | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان لأن هذا أساس ديننا وهذا مبني عقيدتنا ونحن أحوج الناس إلى أن نتعرف عليه وان تتدارك وان نبينه للناس - [00:00:00](#)

والاضرحة تبني والطواف بالقبور معنوم الدين عندهم هو الشرك وعبادة الموتى والتقرب إلى القبور. ومن لم يفعل ذلك عنده فليس بمسلم فالMuslim الموحد لا بد ان يتبرأ من المشركين الذي يقول لا الله الا الله بلسانه ولكن يعبد - [00:00:27](#)

القبور ويعبد الاشجار والاحجار ويقترب إلى الاولياء والصالحين والجن والملائكة بشيء من العبادات هذا مشرك كافر بالله سبحانه وتعالى هؤلاء حكم عليهم بالردة وندعوهم إلى التوحيد والرجوع إلى الدين من جديد. فان تابوا والا قتلوا - [00:00:57](#)

فالقرآن كله توحيد لأنه اما ببيان التوحيد وبيان مناقصاته وامانة اخبار عن اهل التوحيد وما اكرمه الله به حتى من لم يشرك ما دام انه لا ينكر الشرك ولا يدعوا إلى التوحيد ولا يتبرأ من المشركين فانه يكون مثلهم - [00:01:28](#)

فانه يكون مثله ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه قل هذه سبلي ادعوا إلى الله على بصيرة لا فائدة من جميع الاعمال حتى ولو كثرت فانها لا فائدة منها بدون التوحيد - [00:02:01](#)

قال الله سبحانه وتعالى هذا هو الأساس وهذا هو الأصل وهذا هو القاعدة اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته أخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار اعمال الكفار يوم القيمة تصير هباء لأنها ما بنيت على عقيدة - [00:02:21](#)

العقيدة هي أساس ديننا وهي قاعدة شريعتنا ولا يصح عمل الا بتصحیح العقيدة وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب قوم ابراهيم واصحاب مدين ومرتزكات وغيرهم من الامم لما اعرضوا عن التوحيد وعصموا الرسل - [00:02:54](#)

وماذا حل بهم واما حلال بيان الحلال والحرام وهذا من حقوق التوحيد والحرام هو للانسان يتناول الحلال ويكتسب الحلال ويستعمل الحلال ويترك الحرام ويبتعد عن الحرام وعن كسب الحرام هذا من حقوق التوحيد ايضا - [00:03:18](#)

فالقرآن كله توحيد لأنه اما ببيان التوحيد وبيان مناقصاته وامانة اخبار عن اهل التوحيد وما اكرمه الله به او اخبار عن المشركين وما انتقم الله تعالى منهم به في الدنيا وما اعد لهم في الآخرة - [00:03:43](#)

اما احكام حلال وحرام وهذا من حقوق التوحيد القرآن كله في التوحيد وحقوقه مفسداته ومبطلاته القرآن كله يدور على التوحيد ان بعض الناس اليوم من جهلة الدعاة واقولها باسف - [00:04:09](#)

لأنه لا يصلح للدعوة من كان جاهلا لا يجوز ان يدخل في مجال الدعوة الا من كان عالما مسلحا بالعلم لكن فيه من جهلة الدعاة من يهونون من شأن التوحيد - [00:04:34](#)

ويقولون الناس مسلمون انت في بلاد مسلمين العالم الاسلامي ليس بحاجة الى ان يلقى محاضرات في التوحيد او يقرر مقررات في المدارس في التوحيد. او تقرأ كتب التوحيد للمساجد هكذا يقول وهذا من الجهل العظيم - [00:04:49](#)

لان المسلم احوج من غيره لمعرفة التوحيد من اجل ان يتحققه ومن اجل ان يقوم به ومن اجل ان يبتعد عما يخل به او ينافقه من الشركيات والبدع والخرافات ما يكفي ان يكون - [00:05:12](#)

مسلمًا بالاسم من غير ان يحقق الاسلام ولن يتحققه الا اذا عرف اساسه وقادته التي يبني عليها وهو التوحيد فان الناس اذا

جهلوا التوحيد وجهلوا مسائل الشرك وامور الجاهلية - 00:05:33

فانهم حينئذ يقعون في الشرك من حيث يدرؤون او لا يدرؤون وحينئذ تقوض عقيدة التوحيد كما قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام - 00:05:59

من لا يعرف الجاهلية وهل كل المسلمين يعرفون امور العقيدة ويعرفون التوحيد اذا كان العلماء يعلمون هذا فالعلماء قلة واقل من القليل العلماء بالمعنى الصحيح اقل من القليل وكل ما تأخر الزمان - 00:06:19

فان العلماء على الحقيقة يقولون ويكثر المتعالمون ويذكر القراء ويكسروا رؤوس الجهال كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبل هذا العلم بموت العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم - 00:06:36

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاشقوا بغير علم فضلوا واضلوا وفي حديث اخر انه في اخر الزمان يقل العلماء ويكثر القراء وفي اثر اخر يكثر الخطب في اخر الزمان ويقل الفقهاء - 00:07:03

يكثرون الخطباء ويصل للفقهاء ومن هنا يجب علينا ان نهتم بجانب التوحيد وان نعتنى به عنایة تامة با ندرسه وندرسه ونحضر فيه ونعقد فيه الندوات ويشكل فيه البرامج في وسائل الاعلام ونكتب في الصحف وندعو الى التوحيد. رضي من رضي وغضب من غضب - 00:07:22

لان هذا اساس ديننا وهذا مبني عقيدتنا ونحن احوج الناس الى ان نتعرف عليه. وان نتدارسه وان نبيه للناس هي في العالم الاسلامي اليوم ما عدا هذه البلاد التي حماها الله بدعاة التوحيد في العالم الاسلامي - 00:07:49

المشاهد الشركية المشيدة على القبور كما تسمعون عنها او كما رأها بعضكم من ساع في الدين عندهم هو الشرك الدين عندهم هو الشرك وعبادة الموتى والتقرب الى القبور. ومن لم يفعل ذلك عندهم فليس بمسلم - 00:08:12

لانه بزعمهم يتنقص الاولياء كما يقولون. وهناك دعوة لا يهتمون في تلك البلاد بامر التوحيد. مع الاسف انما يدعوه الناس الى الاخلاق الطيبة والى ترك الزنا وترك شرب الخمور وترك هذه كبائر محرمات بلا شك. ولكن حتى لو ترك الناس الزنا وشرب الخمور - 00:08:31 وحسنوا اخلاقهم وتركوا الربا لكن لم يتركوا عبادة القبور فان اساسهم غير صحيح ودينهم غير صحيح مقوم ولو تركوا الكبائر ما دام انهم لم يتركوا الشرك وحتى من لم يشرك - 00:08:54

حتى من لم يشرك ما دام انه لا ينكر الشرك ولا يدعو الى التوحيد ولا يتبرأ من المشركين فانه يكون مثلهم فانه يكون مثله ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - 00:09:14

هذا توجيه لله عز وجل من الشرك والكفر والنفاق وما انا من المشركين هذا فيه البراءة من المشركين. فالمسلم الموحد لا بد ان يتبرأ من المشركين ولا ينفعه ان يسكت والشرك يعد في البلد. والاضرحة تبني - 00:09:36

والطواف في القبور معنور لا ينسى من يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسكت على هذا الوباء الخطير الذي يفتك في جسم الامة. ويقول لها ادعوا الناس الى حسن السيرة والسلوك. وترك الخمور وترك الزنا. ماذا تجدي هذه - 00:09:59

مع فقد الايثاث انت لما تبني بناء عندما تريد اقامة جدار او اقامة بيت. الست اول شيء فاهتم بالاساس فهتم بالاساس والقواعد من اجل ان تقيم البناء الصحيح. والا اذا لم تهتم بالاساس ولم تهتم بقواعد البناء فانك مهما شيدته - 00:10:19

وجملته ولمقته فانه عرضة للسقوط. ويكون خطرا عليك وعلى من دخل هذا المبني كذلك الدين اذا لم يقم على عقيدة سليمة واساس صحيح وتوحيد لله وتزييه من الشرك وابعاد للمشركين عن موطن الاسلام - 00:10:43

فان هذا الدين لا ينفع اهله لانه دين لم يبني على اساس ولم يثنى على قاعدة النبي صلى الله عليه وسلم مكث بمكة بعدبعثة ثلاث عشرة سنة يدعوا الناس الى التوحيد - 00:11:08

يقول للناس قولوا لا الله الا الله تفلحوا يدعوا الى التوحيد. السورة المكية كما ذكرت لكم كلها تعالج قضية التوحيد السور التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة - 00:11:27

خذوها تعالج قضية التوحيد وتأسيس العقيدة ثم لما تأسست التوحيد وقالت العقيدة نزلت شرائع الاسلام نزل الامر بالصلاه امر

بالزكاة هذا انما نزل في المدينة الامر بالزكاة. فلا فرست على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. ليلة المعراج - 00:11:43  
الاسراء والمراجعة قبل الهجرة اشهر فرضت عليه بنفسه بعدها تأسس التوحيد وبعدها ضمنت العقيدة ثم نزل في الزكاة ونزلت صيام ونزل الحج ونزلت بقية شرائع الاسلام يوظف هذا جليا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:05  
لما بعث معاذ الى اليمن رسم له منهج الدعوة وقال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله انظروا بدأ بالتوحيد - 00:12:30

بدأ بالتوحيد فيقول لهم اطاعوك لذلك. يعني شهدوا ان لا اله الا الله ووجدت العقيدة فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغانيائهم وتترد في فقرائهم - 00:12:50  
اول شيء امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بالدعوة اليه. وهذا ليس خاصا بمعاذ هذا عام لكل من يدعو الى الله عز وجل ان يبدأ بهذا الاصل فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله - 00:13:15

فانهم اطاعوك لذلك او اجابوك لذلك شهدوا ان لا اله الا الله اعترفوا بعقيدة التوحيد فحينئذ مرهم بالصلة مرهم بالزكاة اما بدون ان يقرروا بالتوحيد فلا تأمرهم بالصلة لانه لا فائدة من الصلة بدون توحيد. لا فائدة من الصيام بدون توحيد. لا فائدة من الحج بدون - 00:13:34

لا فائدة من جميع الاعمال حتى ولو كثرت فانها لا فائدة منها بدون التوحيد قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيطكم عملك ولتكونون من الخاسرين - 00:14:00

بل الله فاعبد وكن من الشاكرين قال سبحانه وتعالى لما ذكر الانبياء من ذرية ابراهيم في قوله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من فان ربكم حكيم عالم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كل هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان - 00:14:21

وایوب ویوسف وموسى وہارون الى اخر الآيات ثم قال ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وھدیناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ولو اشركوا لحفظ عنهم ما كانوا يعملون - 00:14:48  
الانبياء عليهم الصلة والسلام اول ما يبدأون بدعاوة التوحيد. قال الله تعالى في نوح عليه السلام لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:15:07

والى عاجل اخاهم هوبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. والى ثمود اخاه صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:15:25

بل انه سبحانه اجمل الرسل في قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:15:44

هذا هو الاساس وهذا هو الاصل وهذا هو القاعدة فكيف نزهد في هذا الامر ونغفل عنه ونخطي من يدعو اليه ويقال ان هذا يفرق بين المسلمين لا هذا ما هو بمفرق بين المسلمين. هذا يجمع كلمة المسلمين. لان كلمة المسلمين - 00:16:05

لا تجتمع الا على التوحيد ولا يستتب الامن والاستقرار الا على التوحيد. قال الله سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الا - 00:16:27

قد ارتضى لهم ولبيدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا بهذا الشر هذا الاثاث انما تحصل هذه المطالب العظيمة انما تحصل بعبادة الله وحده لا شريك له. يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 00:16:47

فلا تجتمع كلمة الامة ولا يصح بناء الامة الا على كلمة التوحيد على عقيدة التوحيد الصحيحة اما اذا فدخل الشرك وتفشت البدع والخرافات وتركوا الناس احرار في عقائدتهم اتركوهم لا تنفروهم هنا يحصل الاختلاف ويحصل التفرق ويدخل الشيطان بين صفوف المسلمين - 00:17:09

فيفرط جماعتهم كما هو الواقع كما هو الواقع اضراب لكم مثلا في هذه البلاد هذه البلاد كانت قبل دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب

رحمه الله للتوحيد كانت متفرقة بلدان نجد القرى كل قرية لها امير وحكومة - 00:17:37

وكل قرية تحارب القرية الاخرى بل ذكر التاريخ ذكر القرية ان اهل القرية يتقاتلون فيما بينهم كل جانب من القرية ليحارب الجانب الثاني. صلب ونهب وقتيل. كل قرية فيها حاكم - 00:17:58

كل قرية فيها امير كل قرية لا تخضع للاخرى فلما جاء الله سبحانه وتعالى بهذه الدعوة المباركة على يد هذا الرجل الصالح المصلح توحدت البلاد وصارت تحت قيادة واحدة وصار لها دولة قامت على الدين وعلى التوحيد ولا تزال ولله الحمد - 00:18:16

هذا لأن اسس التوحيد لكن قبل يؤسس التوحيد في البلاد كانت متفرقة كانوا يتبركون بالاشجار والاحجار وكان السحر يعملون عملهم بين الناس وكان المشعوذون يتجلولون في القرى ويخرسون عقائد الناس وكان الحكم عند القبائل والعوائد الجاهلية - 00:18:37

ما في حكم بالشرع ولا في عقيدة صحيحة ولا فيه اجتماع فلما جاء الله بهذا النور وهذه الدعوة المباركة توحدت البلاد واطمأن العباد اقيمت الحدود وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وصار المسلمون اخوة - 00:19:00

هذا كله ببركة عقيدة التوحيد الصالحة الصحيحة والامام مالك رحمه الله هذا نموذج قريب والا قبله حالة المسلمين قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل مهنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:21

كانوا متفرقين متشتتين تارات وغارات وقبائل فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى التوحيد واستجابوا لله ورسوله توحدوا وصاروا قوة هائلة في الارض تابت العباد والبلاد وذكرهم الله تعالى بقوله واذکروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله قلوبكم - 00:19:39

فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار. الله سبحانه وتعالى بين ما كانت حالتهم عليه قبل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وما كانت عليه بعد دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم واستجابته له. كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - 00:20:05

كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون فيقول سبحانه وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفيض - 00:20:25

ولا للنبي كانوا من قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم في ظلال مبين وكان مطمعاً للشعوب الالكترونية كانت تسيطر على العرب وعلى جزيرة العرب الشعوب الالكترونية. فارس والروم وكل دولة من دول الكفر كان لها نصيب في جزيرة العرب. فلما جاء الاسلام ودخلوا في دين الله انعكس الامر - 00:20:45

فصارت جزيرة العرب تسيطر على العالم فامتدت الفتوح وانتشر الاسلام ودخل الناس في دين الله افواجاً والامام مالك رحمه الله يقول لا يصبح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولا - 00:21:13

فإذا كانت هذه الامة الان نريد الاجتماع وتريد القوة وتريد الائتلاف فإنه لا يصلحها الا ما اصلاح اولها. الذي اصلاح اولها هو التوحيد ولا يصلح اخر هذه الامة الا التوحيد - 00:21:30

والاجتماع على كلمة التوحيد وعلى كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله هذا هو الذي يجمع الامة العقيدة الصحيحة والعمل الصالح الله تعالى يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:21:47

الهدى والعلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح. ولا يمكن ان تجتمع هذه الامة الا بالعلم النافع والعمل الصالح الذي ذاته التوحيد وافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة التوحيد له التوحيد هو افراد الله تعالى بالعبادة - 00:22:04

هو افراد الله تعالى بالعباد ليس التوحيد ما يقوله بعض الجهال او الضلال الذين يقولون التوحيد هو الاقرار بوجود الله الاعتراف بوجود الله هذا هو التوحيد او الاقرار بان الله هو الخالق الرازق المحبي المحيي هذا هو التوحيد. لا - 00:22:25

هذا توحيد لكنه ليس التوحيد المطلوب. هذا التوحيد الذي يقولونه اقر به المشركون ولم يدخلهم في الاسلام يقول الله سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله يقول سبحانه وتعالى امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء

والارض ومن يدبر الامر فسيقولون الله فيقول سبحانه وتعالى - 00:22:47

قل لمن الارض ومن فيها قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله صاروا مقربين بان الله هو الخالق الرازق الذي يملك السماوات والارض ومن فيهم وهم مشركون ولم يدخلهم ذلك في الاسلام - 00:23:16

حتى اقرروا واعترفوا لان العبادة حق لله سبحانه وتعالى. فافردو الله بالعبادة وتركوا عبادة الاصنام وعباده الاوثان. وعباده الاشجار والاحجار وخلصوا العبادة لله حينئذ صاروا مسلمين اما باختصار التوحيد على توحيد الربوبية فهذا ليس بتوحيد - 00:23:32

هذا اقر به ابو جهل رأس الكفر واقر به ابو لهب واقر به كل الكفرة اقرروا بتوحيد الربوبية وان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر لكنهم كانوا يعبدون معه الاصنام اللات والعزى ومنات والاصنام - 00:24:01

فصاروا مشركين موحدين توحيد الربوبية ومشركين بالالوهية بدون توحيد الالوهية لابد من توحيد الالوهية الذي هو افراد الله تعالى بالعبادة وترك عبادة من سواه كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال تعالى واعبدوا الله ولا - 00:24:23

لا تشركوا به شيئا. ما قال اقرروا ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت لان هذا موجود يقررون به هذا موجود ولكن هذا لا يكفي الذين يقول ان التوحيد هو الاقرار - 00:24:50

لان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر هذا هو التوحيد؟ نقول لهم لا هذا توحيد ابي جهل وابي لهب هذا ما يكفي توحيد المسلمين هو افراد الله تعالى بالعبادة - 00:25:05

وافراد الله تعالى بالعبادة. هذا هو توحيد المسلمين الذي لا ينجي من عذاب الله الا هو قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى تقاتل الناس؟ الذين يقولون ان الله هو الخالق الرازق. المحيي المميت - 00:25:20  
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاما قالوها عصموا مني دماءهم واماولهم المشركون كانوا يقررون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر ويعرفون ان الهمتهم التي يعبدونها لا تخلق ولا ترزق ولا تدبر شيء من الامر. وانما اتخذوها شفعاء ووثائق بينهم وبين الله بزعمهم - 00:25:40

ومع اقرارهم بتوحيد الربوبية لما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل الالهة لها واحدا ان هذا لشيء عجب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. ان هذا الا - 00:26:06  
يعني كذب فهمون الرسول صلى الله عليه وسلم بالكذب لما دعاهم الى توحيد الالوهية. ان هذا الا اختلاق او انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب - 00:26:29

وقال تعالى في الاية الاخرى انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون ويقولون انما لتارك الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين المرسلون كلهم يدعون الى لا الله الا الله - 00:26:44

وخاتتهم ومامتهم وافظلهم محمد صلى الله عليه وسلم صدقهم وسلم بالحق وصدق المرسلين الذين من قبله. لأنهم كلهم دعوا الى التوحيد والى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:27:06

لو كان يكفي ان يقر بان الله هو الخالق الرازق لما قال لهم قولوا لا الله الا الله لو كان معنى لا الله الا الله هو الاضرار بالخالق الرازق لما قال لهم قولوا لا الله الا الله - 00:27:24

دل على ان هذا غير هذا وانه لا بد من افراد الله تعالى بالعبادة. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم لانهم يقررون بأنه هو الذي خلقه اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تنتقدون - 00:27:38

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء يقررون بهذا كله وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون لا تجعلوا لله شركا في العبادة - 00:28:00

وانتم تعلمون انه لا خالق ولا رازق الا الله سبحانه وتعالى. وتقررون ان الهتكم هذه لا تخلق ولا ترزق. احتاج الله تعالى عليهم بما اقرروا به

على ما جحدوه من توحيد الالهية. فتوحيد الالهية هو المناط - [00:28:17](#)

بالسعادة والشقاوة لا بد من تحقيقه ولابد من الدعوة اليه ولابد من بيانه للناس فالذى يقول لا اله الا الله بلسانه ولكنه يعبد القبور ويعبد الاشجار والاحجار ويقترب الى الاولياء والصالحين والجن والملائكة بشيء من العبادات هذا مشرك - [00:28:34](#)

كافر بالله سبحانه وتعالى يجب ان يدعى الى التوحيد فاذا قر به والا قتل قال الله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله فان امتعوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. قاتلهم حتى لا تكون فتنه - [00:29:00](#)

يعني شرك ويكون الدين كله لله لا يكون فيه شيء للقبر ولا للصنم ولا للولي ولا للملك ولا للجن ولا للانس يكون الدين كله الدين الذي هو العبادة - [00:29:28](#)

صلوة والصيام والدعاء والخوف والرجاء والنذر والرغبة والرهبة والذبح وغير ذلك يكون كله ما هو ببعضه يكون كله الله اما انسان يقسم الدين بين الله وبين غيره هذا مشرك - [00:29:46](#)

الذى يقسم الدين بين الله وبين غيره بين الله وبين القبر بين الله وبين الولي هذا مشرك بالله عز وجل. كافر بالله. الله تعالى يقول في الحديث القدسى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا عشرة - [00:30:01](#)

معي فيه غيري تركته وشركه وفي رواية فهو للذى اشرك. وانا منه بريء الله جل وعلا لا يقبل العمل الذى فيه شرك لا يقبل الا العمل الخالص لوجهه الكريم سبحانه وتعالى - [00:30:17](#)

ولابد مع ذلك من البراءة من المشركين ومن الشرك الله تعالى يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدىن - [00:30:34](#)

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرن ما بكم وبدا يبيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:30:58](#)

هذا هو الدين هذه ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم اوحينا اليه ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين هذه ملة ابراهيم ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام هي افراد الله تعالى بالعبادة وترك عبادة ما سواه والبراءة منها - [00:31:17](#)

من اهلها هذه ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام التي لا ينجو احد الا باتباعها ولا يدخل احد الجنة الا باتباعها فهذا امر عظيم يا عباد الله امر العقيدة وامر التوحيد امر عظيم. الكفار يدعون الى التوحيد - [00:31:38](#)

الكافار الاصليين الكفار الاصليين من اليهود والنصارى والوثنيين يدعون الى التوحيد وكذلك المرتدون من المسلمين. الذين قالوا لا الله الا الله ودخلوا في الاسلام ثم نفخوا على اعقابهم. وصاروا يدعون القبور - [00:32:00](#)

هؤلاء نحكم عليهم بالردة وندعوهم الى التوحيد والرجوع الى الدين من جديد. فان تابوا والا قتلوا فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلوها المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصرتهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:32:20](#)

في الآية الأخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخواكم في الدين فلا بد منه فالشرك الاصلي والكافر الاصلي يدعى الى الدخول في الاسلام والمرشد من المسلمين يدعى الى التوبة وتصحح الدين الذي اخل به من عقيدته - [00:32:41](#)  
يدعى الى اخلاص العبادة والتوبة من عبادة القبور والتوبة من التقرب الى الاولياء والصالحين وتحقيق معنى لا اله الا الله التي ينطق بها ويتكلم بها وكذلك المسلم الموحد الذي لا يصدر منه شرك ايضا يبين له التوحيد الصحيح لئلا يغلط لئلا يغلط - [00:33:06](#)

يبين له التوحيد الصحيح وتشرح له العقيدة وتبيّن له خصوصا اولاد المسلمين خصوصا عوام المسلمين خصوصا طلبة العلم المبتدئين الذين لم يتمكنوا يبيّن لهم معنى التوحيد الصحيح ومعنى العقيدة الصحيحة - [00:33:30](#)

وكذلك العلماء الظلال ايضا يدعون الى تصحيح علمهم وعقيدتهم. اليهود كانوا علماء يعني علماء لكنهم كانوا علماء سوء الرسول صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب علماء - [00:33:52](#)

فليصل اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله انظروا اهل علم واهل دين ويدعون الى شهادة ان لا الله الا الله. لأنهم تركوها وهم يدعون انهم على دين - [00:34:11](#)

الانتساب الى الدين ما يكفي الله تعالى يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدوا وهم صاغرون. فالعالم اذا انحرف - [00:34:26](#)

فانه يدعى الى التوحيد ولو كان عالما فانك استجاب والا فانه يقتل ان كان فردا اما ان كان جماعة فانهم يقاتلون حتى يكون الدين لله عز وجل هذه عقيدة التوحيد - [00:34:42](#)

التوحيد اذا هو افراد الله تعالى بالعبادة وترك عبادة ما سواه ووضح هذا للناس وتوضح العبادة ما معناها العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة - [00:34:59](#)

العبادة تكون بالقلب من الخوف والخشية والرجاء والرغبة والتوكيل والانابة والاخلاص هذى كلها من اعمال القلب عبادة قلبية وتكون على اللسان من ذكر الله سبحانه وتعالى في التسبيح والتهليل والتكميم وهذه عبادة باللسان - [00:35:21](#)

حرك بها اللسان وعبادة على الجوارح من الصلاة والصوم والحج و الجهاد في سبيل الله واحراج الزكاة وصلة الارحام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل هذه عبادة العبادة كل ما شرعه الله - [00:35:43](#)

من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة كلها عبادة لله عز وجل. وكلها يجب ان تفرد وتخلص لله عز وجل. لا يكون فيها شائبة شرك قال تعالى قل انما انا بشر مثلکم يوحى الي انما الحكم - [00:36:03](#)

الى هو واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ما اقتصر على قوله ي العمل عملا صالحا. بل قال ولا يشرك لان العمل الصالح اذا دخله الشرك بطل وان كان صالحا - [00:36:27](#)

يفسدها الشرك ويبطله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والعمل لا يقبل الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل. الشرط الثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:48](#)

وهذا جاء في قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تلك اماناتهم قل هاتوا برهان ان كنتم في صادقين بنا يعني بلى يدخل الجنة يدخل الجنة - [00:37:06](#)

يدخل الجنة بلى من اسلم وجهه يدخل الجنة من اسلم وجهه لله وهو محسن لا يدخل الجنة الا بهذين الشرطين من اسلم وجهه لله وهو محسن هذا الذي يدخل الجنة. ومن عاداه لا يدخل الجنة. بلى من اسلم وجهه لله هذا الاخلاص - [00:37:21](#)

الاخلاص في العمل بحيث لا يكون فيه شرك لا اكبر ولا اصغر وهو محسن هذا الشرط الثاني الاحسان معناه المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فكل عمل لا يتتوفر فيه هذان الشرطان. الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:39](#)

فانه يكون باطلما. فالعمل اذا كان فيه شرك فهو مردود اذا كان العمل فيه بدعة فهو مردود ايضا. لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:37:57](#)

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فمما حسنت نية الانسان وقصده اذا كان يعمل عملا لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم فهو بدعة - [00:38:13](#)

وهو مردود عليه لا يقبل منه شيء من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا هو معنى شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمد رسول الله معنى شهادة ان لا الله الا الله الاخلاص لله عز وجل - [00:38:28](#)

بالاعمال الصالحة ومعنى شهادة ان محمد رسول الله متابعته صلى الله عليه وسلم. والاقتداء به وترك ما نهى عنه تصديقته صلى الله عليه وسلم هذا هو معنى شهادة ان محمد رسول الله - [00:38:47](#)

اما الذي يقول اشهد ان محمد رسول الله ولكنه لا يتبعه ولا يعمل بشرعيته بل يعمل بالبدع والمحاذثات فهذا لا تصح شهادة ان شهادة ان محمد رسول الله كالذى يقول اشهد ان لا الله الا الله وهو مشرك لا تصح شهادته ان لا الله الا الله - [00:39:02](#)

فلا بد من الاخلاص وهذا معنى شهادة ان لا الله الا الله ولابد من المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا معنى شهادة ان محمد

رسول الله فاذا كت اشهد انه رسول الله ولكنك تحدث بدع او تقتندي بالمبتدةعة والمخربين - [00:39:21](#)

فمعناه انك اتخذت المبتدةعة والمقربين هم الرسل. وتركت الرسول صلى الله عليه وسلم المشرع هو الرسول ليس المشرع فلان او علان او العالم الفلاني او الشیخ الفلاني لا المشرع هو الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:39:39](#)

وانما العلماء يتبعون الرسول صلی الله عليه وسلم ويقتدون به اما من انحرف عن طريقة الرسول فانه لا يتبع ولا يستداهه ولو كان عالما. فهناك من علماء الضلال الكثیر الذين اضلوا الناس والنبي صلی الله عليه وسلم يقول وانما نخشى على امتی الائمة المضلين - [00:39:56](#)

الرسول صلی الله عليه وسلم يخشى على امتی الائمة المضلين ائمة لكنهم مظلومون يدعون الى البدعة يدعون الى الخرافۃ يدعون الى المحدثات والعیاذ بالله يدعون الى عبادة غير الله هؤلاء هم الائمة المضلون - [00:40:23](#)

الدين هو ما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم وما توفي صلی الله عليه وسلم الا اذا الدين قد تکامل. فای واحد يجیب اضافة بعد الرسول صلی الله عليه وسلم ويرید ان يجعلها من الدين؟ يقول لا - [00:40:43](#)

هذی بدعۃ الله تعالیٰ يقول اليوم اکملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دیننا. هذه الاية اليوم اکملت لكم دینکم نزلت على النبي صلی الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة في حجة الوداع - [00:40:58](#)

ما عاش بعده الا شهرين واياما وتوفي صلی الله عليه وسلم ما توفي الا وقد اکمل الله تعالیٰ به الدين فحسبنا ان نعمل بما جاء به صلی الله عليه وسلم - [00:41:22](#)

من غير زيادة ولا نقصان هذا الذي يريد النجاة اما الذي يريد ان يشرع للناس وان يأتي للناس بعادات وتقالييد ومحدثات فهذا مضلل. النبي صلی الله عليه وسلم يقول لما وعظ اصحابه موعظة بليفة - [00:41:36](#)

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قالوا له يا رسول الله کأنها موعظة موعد يعني فهموا ان اجل الرسول صلی الله عليه وسلم قد قرب فطلبو منه الوصیة کأنها موعظة موعد. فاوصلنا - [00:42:01](#)

قال اوصیکم بتقوی الله والسمع والطاعة وان تأمر عليکم عبد فانه من يعش منکم فتیری اختلافا کبیرا فعليکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدي تمکنوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياکم ومحدثات الامور. فان کل محدثة بدعۃ - [00:42:19](#)

وكل بدعۃ ضلالۃ کل ضلالۃ في النار وكان صلی الله عليه وسلم يقول في خطبه ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدی هدی محمد صلی الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:42:46](#)

وكل بدعۃ ضلالۃ هکذا النبي صلی الله عليه وسلم كان يوصی الناس بالتمسک بكتاب الله وسنة رسول الله ویحذرهم من البدع والمحدثات فالله تعالیٰ انزل علينا وفرض علينا قراءة سورة الفاتحة - [00:43:04](#)

في كل رکعة من صلواتنا وفي اخرها اهدنا الصراط المستقیم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالین الذين انعم الله عليهم من هم اهل العلم النافع والعمل الصالح. اهل الاقتداء والاتباع - [00:43:25](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئک مع الذين انعم الله عليهم. من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین حسن اولئک رفیقا صراط الذين انعمت عليهم يعني من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین حسن اولئک رفیقا - [00:43:47](#)

غير المغضوب عليهم من هم المغضوب عليهم هم العلماء الذين يدعون الناس الى الضلال العلماء الذين يدعون الناس الى الضلال هؤلاء مغضوب عليهم لا يعلمون بعلمهم يعرفون الحق ولا يعلمون به ويدعون الى خلافه - [00:44:09](#)

لهوا في نفوسهم او لاطماع يحصلون عليها او رئاسات يتبوؤونها يدعون الناس الى غير ما يعتقدون والى غير ما يعلمون من اجل ان يترأسوا عليهم ومن اجل ان يتأکدوا منهم - [00:44:34](#)

ومن اجل ان يضلوهم عن جوازهم فالمغضوب عليهم کل من عنده علم ولكنه يخالفه ولا يعمل به وفي طليعتهم اليهود فان اليهود عندهم علم الذين اتوا لهم الكتاب يعرفونه يعني محمدا صلی الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم - [00:44:52](#)

وان فریقا منهم لیکتمون الحق وهم یعلمون اليهود یعلمون ولكنهم لا یعلمون بعلمهم فهم مغضوب عليهم. وكذلك مثالهم من هذه الامة.

كل عالم يخالف علمه ولا يعمل به ولا يفتي بالحق ولا يقول الحق ولا يحذر الناس من الشرك هذا يدخل في المغضوب عليهم - 00:45:13

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الضالون من هم؟ الضالون هم الجهل. الذين يعبدون الله على جهل وعلى غير دليل بالبدع والخرافات المحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان. فكل محرف وكل مبتدع - 00:45:40

وكل محدث في الدين ما ليس منه فهو داخل في الضالين داخل في الضالين ولهذا يقول بعض السلف يقول عبدالله بن مبارك رحمه الله يقول من فسد من علمائنا فيه شبه من اليهود - 00:45:57

ومن فسد من عبادنا فيه شبه من النصارى ومصداق هذا في تلك هذه الآية غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالحاصل أن التوحيد هو الأساس وإن العقيدة هي رأس الدين ويجب أن نهتم بها - 00:46:16

ندعوا الكفار إليها وندعو المرتدين إلى أن يرجعوا إليها ولا يقتلون على رديهم قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم أمر مسلم إلا باحدى ثلاث - 00:46:36

السيد الزاني والنفس والتارك لدينه المفرق للجماعة فالتارك لدينه والمرتد المفترط لجماعة المسلمين هذا يقتل وكذلك ندعو المسلمين إلى أن يتحققوا التوحيد يعني بس انهم مسلمين ونتركهم؟ لا نبين لهم العقيدة الصحيحة - 00:46:54

نعلمهم أيها ندرسهم أيها نحفظهم ما يدخل بها من الشرك الأكبر والصغر والبدع والخرافات نعلمهم الطرق التي تخل بالعقيدة من أجل أن يجتنبوها لأنهم إذا جهلوها وقعوا فيها - 00:47:21

فلابد من هذا فالذى يقول أن المسلمين ما يحتاجون إلى التوحيد بعض الناس يقول أولاد المسلمين أولاد بيئتهم لا تعلموهم العقيدة وتعلمون لأنهم أولاد بيئتهم هم مسلمون بدون تعليم - 00:47:45

تعلمون الدين من بلادهم ومن بيئتهم يعني لا تعلموهم اركان الاسلام ولا تعلموهم اركان الايمان ولا تعلموهم انواع التوحيد هذا اما انه جاهل ولا يعرف قيمة التوحيد واما انه يعلم لكنه مضلل يريد تضليل المسلمين والعياذ بالله سمعناها منهم - 00:48:00

بل قرأنا في بعض الصحف من يدعوا إلى هذا ويقول ما يحتاج يقررون التوحيد في المدارس لأن أولاد المسلمين أولاد بيئتهم وأولاد فطرة ما يحتاج تعلموهم التوحيد. يا سبحان الله - 00:48:21

اذا ما علمناهم التوحيد كيف يعرفون الدين كيف يعرفون عبادة الله سبحانه وتعالى يعني يأخذون الدين من العادة انا وجدنا ابائنا على امة وان على اثارهم مقتدون لا لازم يأخذون الدين عن علم وعن اعتقاد وعن معرفة - 00:48:34

فأعلم انه لا الله الا الله ساغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات الله تعالى قال لنبيه فاعلم امر بالعلم قبل القول والعمل امر بالعلم قبل القول والعمل. قال سبحانه وتعالى ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:48:52

شهد بالحق قال لا الله الا الله وهو يعلمون الا من شهد بالحق وهو يعلمون. ما يكفي انه يقول اشهد ان لا الله بدون انه يعرف معنى هذه الكلمة ويعلم بها يطبقها ويدعو إليها - 00:49:15

ويؤالي أهلها ويعادي اعداءها. لا يكون مسلما الا بذلك هكذا دين المسلمين فالعقيدة هي اساس ديننا وهي قاعدة شريعتنا ولا يصح عمل الا بتصحيح العقيدة منها كانت الاعمال الله تعالى يقول في الكفار والمشركين الذين يعملون من غير عقيدة وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:49:42

فجعلناه هباء منتشرة هباءً تعرفون الهباء؟ الغبار اللي يصير امام الشمس دعاء اعمال الكفار يوم القيمة تصير هباء لأنها ما بنيت على عقيدة ويقول سبحانه والذين سفروا اعمالهم كسراب بقية - 00:50:09

تحسبه الظمان ماء لماذا؟ لانه ما بني على العقيدة حتى اذا جاءه لم يجده شيئا سراب عندما تقبل عليه تقول ما شاء الله وش هالبيئة؟ وش هالأودية اللي تمشي وانت عطشان تروح لما تبني تشرب لا جيت ولا ما في شي قاع - 00:50:27

ما في شيء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ماذا يكون العطشان اذا جاء ورد شراب وجاء ولا لقى شيء ماذا تكون حالته كذلك المشرك

والكافر والعياذ بالله اذا جاء يوم القيمة وهو بحاجة الى الحسنات بحاجة الى الاعمال الصالحة ما وجد شيئا - 00:50:46

ووجد الله عنده فوفاه حسابا والله سريع الحساب يقول سبحانه وتعالى والذين كفروا اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون على شيء لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد - 00:51:07

ذلك هو الضلال البعيد. هذه امثلة القرآن في اعمال المشركين والكافار وان كانت كثيرة لانها لم تبني على اساس وهو العقيدة اذا العقيدة امر مهم لا يجوز لمسلم ان يتסהهل في شأنها - 00:51:28

وان يحقر من شأنها وان يقلل من اهميتها وان يقول سفهاء الناس واقعين في الربا واقعين في الزنا واقعين في الشهور. نعم هذه معاشي صحيح. ولكن واقعين فيما اكبر من ذلك فهو الشرك - 00:51:47

والكفر بالله انا لا اعني هذه البلاد ولله الحمد. انا اعني البلاد اللي يسمونها الاسلامية. بلاد الاخرى واقعين في الشرك في وضح النهار تبني الاصنام تبني الاسلام للمسلمين ما هيب تبني للكفار تبني للمسلمين - 00:52:06

يروحون لما يطوفون به ويذبحون له يذبحون له اكافى مع هذا نغطي رؤوسنا ونتعامى ونقول لا انت مدعاو الناس الى الاخلاق والى آآآ الزهد والى آآ يعني يقولون الشرك هو محبة الدنيا في طائفة تقول الشرك هو محبة الدنيا - 00:52:23

اخراج الدنيا من قلوبكم هذا هو التوحيد يا سبحان الله هذا هو التوحيد اناس يقولون لا الشرك هو الحاكمة حكموا خلوا المحاكم تحكم بالشرع نعم هذا صحيح المحاكم تحكم بالشرع مطلوب. ولكن هذا ما يكفي - 00:52:44

هذا ما يكفي حتى لو فرضنا انهم حكموا المحاكم للشرع. ما دام الشرك موجود وما دام في البلد اضرة وما دام في قبور وما دام فيها دعوة الى الشرك ما يكفي انا نجعل المحاكم تحكم بالشرع - 00:53:02

الشرك ما هو بالحاكمية فقط الشرك هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى هذا هو الشرك وتدخل فيه الحاكمين تدخل فيه الحاكمين الرسول صلى الله عليه وسلم لو قال للمشركين خلونا نجتمع - 00:53:19

نبطل الحكم بعوائد الجاهلية ونحكم بالناس في في الشرع ولكن اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى تبقى كل على دينه لكن نجعل المحاكم تحكم بين الناس بالشرع وتبقى اللات والعزى ومنات والاصنام هل يكون هذا دين - 00:53:34

فيقول هذا دين ولا تستقيم به ملة لا بد من تصحيح العقيدة اولا ولابد من تحقيق لا الله الا الله ولابد من ازالة الشرك ومظاهره من البلد ثم بعد ذلك تأتي بقية اوامر الدين وشرائع الدين - 00:53:54

لاننا اذا حققنا الاساس اقمنا عليه البناء الصحيح والا فرضنا انك اقمت بناء تتكون من مئة وعشرين دور لكن اقامتها على اساس انهار ماذا يكون مصير هذه العمارة؟ مئة وعشرين دور على غير اساس تنهار - 00:54:13

تنهار بمن فيها افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف عار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:54:36

واجب علينا ان نعرف هذا الامر وان نهتم به وان ندرسه اولا وندرسه لابنائنا واحواننا وان نحرص عليه وان نكتف مناهجه في المدارس والمعاهد والكليات وان نكتف دراسته في المساجد وان نعمر به بيوتنا ودورينا هذا هو الاساس الصحيح - 00:54:53

وما عاداه فهو تابع له. ومكمل له هذا هو الذي ندعوه اليه تصحيح العقيدة والعنابة بها وتعلمها وتعليمها وتأليف الكتب والرسائل فيها ونشرها وطبع الكتب كتب العقيدة الصحيحة طبعها ونشرها وتوزيعها - 00:55:21

هذا هو المطلوب ثم يتبعها بقية اوامر الدين وشرائع الدين امور الدين كلها تابعة للعقيدة العقيدة في منزلة الرأس من البدع. لو كان البدن متكامل اعضاء ومتكملا وضخم وكبير لكن ما فيه رأس ماذا يكون هذا البدن؟ جيفة - 00:55:43

هذا دين لكن اذا كان الرأس موجود فان بقية الاعضاء الانسان اذا كان له رأس رأس سليم يمكن تقطيع يده تقطع رجله ويعيش يمشي ويتزوج ويأكل لكن لقطع راسه ولا واعظاته كلها الباقى سليمة ماذا يستفيد؟ كذلك الدين اذا راحت العقيدة - 00:56:05

راح الدين مهما كانت صورة الاعمال بعد ذلك. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم معرفة الحق والعمل به والدعوة اليه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:56:27

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل اذا فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:56:45